

مركز "شمس" تصنيف دولة الإرهاب الإسرائيلية (6) منظمات حقوقية فلسطينية كمنظمات إرهابية  
لن يثني المجتمع المدني عن فضح انتهاكات الاحتلال

السبت 2021/10/23

وطن: دان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بشدة القرار غير المسبوق الصادر عن وزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة الموافق 22 تشرين أول 2021 والقاضي بتصنيف ست مؤسسات منظمات حقوقية وأهلية فلسطينية كمؤسسات إرهابية. وقد استهدف القرار كلا من: مؤسسة الحق ، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، واتحاد لجان العمل الزراعي ، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، ومركز بيسان للبحوث والإنماء ، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

كما وعبر مركز "شمس" عن تضامنه الكامل مع المؤسسات المستهدفة في هذا الترهيب الإسرائيلي الأحدث ضمن ممارسات طويلة وممنهجة هادفة لكسر شوكة المجتمع المدني الفلسطيني على خلفية فضحه لجرائم الاحتلال وإرهابه ضد المدنيين/ات، وهي ممارسة استعمارية مخزية تأتي على خلفية نشاطهم ضد انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعلى خلفية تقديمهم الخدمات لمجتمعاتهم المحلية وفق عملهم المدني، ما يجعل هذه الممارسات تعسفية وتندرج في إطار التضييق الاستعماري الممنهج على الفضاء المدني والحقوق الفلسطيني. وهو ما يأتي في إطار حملة تشويه وتشهير ممنهجة شاملة تشنها المنظومة الاستعمارية بكل أدواتها ضد المنظمات المدنية الفلسطينية، إذ تلعب وزارة الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية والمنظمة الإسرائيلية العنصرية الممولة من قبل اليمين المتطرف (MONITOR NGO) دوراً أساسياً فيها .

كما وتشدد مركز شمس على أن (إسرائيل) القوة القائمة بالاحتلال وبما لها من تاريخ طويل في إرهاب الدولة والتي تحقق الجنائية الدولية في جرائم الحرب التي ارتكبتها أو ترتكبها هي آخر من تملك حق تصنيف الآخرين بالإرهاب من عدمه، وأن الفصل الطويل والمستمر من الممارسات الاستعمارية العنيفة ضد الفضاء المدني في البيئة الفلسطينية المحتلة، والتي تُحمل المجتمع المدني الفلسطيني نوعاً خاصاً من المسؤولية، وثمن باهظ لعمله في الوقت نفسه، لن يحقق أهدافه في خنق العمل المدني والأهلي، والذي يستمد شرعيته من الشرعة الدولية لحقوق الإنسان وقيل ذلك من القواعد الشعبية والمجتمعات المحلية التي يقدم لها الخدمات ويعزز صمودها ويعمل في إطار حاضنتها .

وقال المركز أن هذه الممارسات الإسرائيلية للتضييق على العمل الحقوقي والمدافعين عن حقوق الإنسان لا تقتصر على الحقوقيين الفلسطينيين، بل تطل الحقوقيين الدوليين والأمميين، يشير مركز "شمس" إلى رفض خارجية الاحتلال معالجة طلبات تجديد أو منح تأشيرات الإقامة لموظفين دوليين تابعين لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وإلى منع سلطات الاحتلال اللجان الأممية والدولية للتحقيق في جرائم حرب الاحتلال والمقررين الأمميين الخاصين من دخول الأرض الفلسطينية المحتلة، والحرب المستمرة التي تشنها أدوات الاحتلال الإعلامية والدبلوماسية ضد قضاة المحكمة الجنائية الدولية على خلفية فتحها تحقيق في جرائم حرب ارتكبت أو يتم ارتكابها في الأرض الفلسطينية المحتلة، في خطوات استهداف منسقة للغاية تهدف إلى

جعل جرائم "إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة بدون رقابة، وإلى تهريب المنظمات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان وترويعهم .

كما ودعا مركز "شمس" في بيانه ، ضرورة تشكيل لجنة وطنية عليا لمتابعة الموضوع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ، وإلى ضرورة إصدار السلطة الوطنية الفلسطينية بياناً رسمياً يؤكد على شرعية عمل المؤسسات الحقوقية ، ورفضها المطلق لسياسات الاحتلال ، وتحركها على المستوى الدولي سواء على مستوى الأمم المتحدة أو حكومات وبرلمانات الدول الصديقة والشقيقة ، وأيضاً التحرك الجدي والفوري من قبل الاتحاد الأوروبي ودوله للجم سياسات دولة الاحتلال العنصرية ، وإلى ضرورة قيام المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية والأممية بتوحيد الجهود في التصدي للترهيب الإسرائيلي الذي يعبر عن عجرفة متأصلة لا تحترم القانون الدولي ولا منظومة حقوق الإنسان، والتي لن تعدو عن كونها محاولة بائسة للبقاء خارج دائرة العقاب واستمرار الإفلات منه. وإلى ضرورة تحمل المقرر الأممي الخاص بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان لمسؤولياته في رفع الظلم الذي وقع على هذه المنظمات المهنية وصاحبة التاريخ العريق في العمل الحقوقي ، و دعوة كافة الجهات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان إلى تكثيف العمل في توثيق ورصد ومتابعة حقوق الإنسان الفلسطيني، ونشرها والإبلاغ عنها. وإلى ضرورة تعزيز التحالفات الدولية بما يقود إلى خلق مظلة من شأنها حماية حقوق الإنسان الفلسطيني والدفاع عنها ومواجهة أي انتهاك يقع ضدها.

مركز "شمس" تصنيف دولة الإرهاب الإسرائيلية (6) منظمات حقوقية فلسطينية كمنظمات إرهابية لن يُلغى المجتمع المدني عن غرض انتهاكات الاحتلال

PM 03:17 | 25.10.2021



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»  
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

وطن: دان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بشدة القرار غير العسوق الصادر عن وزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة الموافق 22 تشرين أول 2021 والقاضي بتعريف ست مؤسسات منظمات حقوقية وأهلية فلسطينية كمؤسسات إرهابية. وقد استندت القرار كلا من: مؤسسة الحق - ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير ومقوك الإنسان- واتحاد لجان العمل الزراعي - والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين- ومركز بيسان للبحوث والإنماء - واتحاد لجان المرأة الفلسطينية .

كما ودير مركز "شمس" عن تعاملته الكامل مع المؤسسات المستخدمة في هذا الترهيب الإسرائيلي الأعدت نحن معارسات طويلة وممنهجة هدنة لكر شوكة المجتمع المدني الفلسطيني على خلفية ضمه لبرامج الاحتلال وإرهابه ضد المدنيين/ات، وهي ممارسة استعمارية مخزية تأتي على خلفية نشاطهم ضد انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ونس خلفية تقديمهم الخدمات لمبتمعاتهم المحلية وفق معلم المدني- ما يجعل هذه الممارسات كسفية وتندرج في إطار التضييق الاستعماري الممنهج على الفطاء المدني والمقوكي الفلسطيني. وهو ما يأتي في إطار حملة تضيويه وتخفيف محتوية شاملة تكثما المنقومة الاستعمارية بكل أدواتها ضد المنكلمات المدنية الفلسطينية، إذ تلهب وزارة الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية والمنظمة الإسرائيلية العنصرية العمولة من قبل اليمين المتطرف (MONITOR NGO) دوراً أساسياً فيها.

<https://www.wattan.net/ar/news/354393.html>